

المؤتمر العالمي السابع لمعهد كونفوشيوس

عقد المؤتمر العالمي السابع لمعهد كونفوشيوس في بيجنغ، الصين خلال الفترة ١٦-١٨ كانون الأول، وذلك بحضور ممثلين لمعهد كونفوشيوس البالغ عددها ٤٠٠ في ١٠٨ دولة. وحضر المؤتمر حوالي ٢١٠٠ شخصية بما في ذلك ٥٠ سفيرا وقنصلا، و١٠٠ رئيس جامعة، وكبار مسؤولي التعليم من دول عديدة.

ويهدف المؤتمر السنوي لمعهد كونفوشيوس في سائر أنحاء العالم إلى ترسيخ روابط التعاون والإفادة من الخبرات السابقة في تعليم اللغة الصينية، والعمل على النهوض بمعاهد كونفوشيوس على أسس سليمة.

وحتى الآن، يبلغ عدد معاهد كونفوشيوس ٤٠٠ معهدا، تحتوي على أكثر من 500 غرفة صفية في ١٠٨ دولة. وارتفع عدد الطلبة الذين يجلسون لأداء الاختبارات في اللغة الصينية إلى ٥٠٠ ألف طالب وطالبة.

وساهم معهد كونفوشيوس فيلادلفيا وجامعة ليو شينغ في هذا المؤتمر، حيث مثله كل من الدكتور محمد الغزو المدير الأردني، والدكتور لي زلينج المدير الصيني للمعهد، حيث تبادلوا المعلومات حول سبل تطوير معاهد كونفوشيوس. وبعد انتهاء أعمال المؤتمر وجهت الدعوة إلى الدكتور الغزو لزيارة رئيس مجلس الجامعة لي جيه ونائب الرئيس وانج كيانج وغيرهما من كبار المسؤولين في جامعة ليوشينغ. وأجرى الجانبان مناقشات مستفيضة حول سبل تطوير معهد كونفوشيوس فيلادلفيا، وأفق التعاون المشترك بين الجامعتين. ثم قام الغزو بزيارة بيت كونفوشيوس (٤٧٩-٥٥١ قبل الميلاد)، الفيلسوف والسياسي والعالم والمفكر الذي وضع الإطار الروحي والقيمي للشعب الصيني وشعوب منطقة شرق وجنوب شرق آسيا.

وكان المحور الرئيسي لمؤتمر معهد كونفوشيوس لهذا العام هو تسهيل دمج معاهد كونفوشيوس في الجامعات المضيفة والمجتمعات المحلية. ومن الجدير بالذكر أن معهد كونفوشيوس فيلادلفيا يعترزم عقد دورة في اللغة الصينية لطلبة جامعة فيلادلفيا، بالإضافة إلى عدة دورات قصيرة المدى للدارسين من مختلف القطاعات في معهد كونفوشيوس، الذي يقع في مجمع أبو الحاج التجاري شارع الملكة رانيا العبدالله.